



مشروع توصية هيئة تدابير الصحة النباتية: خفض مخاطر الآفات المرتبطة بمسار الحاويات البحرية إلى أدنى حد

إطار الحالة

لا يشكل هذا الإطار جزءًا رسميًا من توصية هيئة تدابير الصحة النباتية وسوف تعدله أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بعد اعتمادها.	
تاريخ صدور الوثيقة	19 ديسمبر/كانون الأول 2023
نوع الوثيقة	مشروع تنقيح التوصية رقم 6 لهيئة تدابير الصحة النباتية
المرحلة الحالية للوثيقة	أحيلت إلى الدورة الثامنة عشرة للهيئة (2024) لاعتمادها
المراحل الرئيسية	04-2022 طلبت الهيئة في دورتها السادسة عشرة (2022) تنقيح توصية الهيئة بشأن الحاويات البحرية (التوصية رقم 6 (R-06)). 2022 قامت مجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية التابعة للهيئة بتنقيح التوصية رقم 6. 03-2023 وافقت الهيئة في دورتها السابعة عشرة على عرض مشروع التوصية لإجراء مشاوره بشأنها. 07-2023 المشاورة: تم جمع التعليقات أيضًا خلال حلقة عمل دولية بشأن الحاويات البحرية، أستراليا. 09-2023 إلى 12-2023 قامت مجموعة التركيز بتنقيح المشروع.
ملاحظات	نظرًا إلى كثرة التنقيحات المدخلة على التوصية رقم 6، تم الإحجام عن تقديم هذه المسودة بصيغتها التي تُبرز التغييرات التحريرية. هذه الوثيقة عبارة عن مسودة. تم تحريرها في 12-2023. وتمت ترجمتها في 01-2024.

الغرض والنطاق

في عام 2016، أقرت هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) في دورتها الحادية عشرة بخطر انتقال الآفات النباتية عن طريق المسار الدولي للحاويات البحرية.

ويتمثل الغرض من هذه التوصية في التوعية بمخاطر الآفات المرتبطة بمسار الحاويات البحرية ورفع توصيات بشأن الممارسات الخاصة بتنفيذها من جانب المنظمات الوطنية لوقاية النباتات وغيرها من الأطراف المعنية، بما يساهم في الحد من مخاطر الآفات المرتبطة بهذا المسار.

ويشمل نطاق هذه التوصية الصادرة عن الهيئة التلوث¹ بالآفات من الداخل والخارج في الحاويات البحرية المعبأة والفارغة التي يتم نقلها عن طريق البحر والبرّ والسكك الحديدية.

ومع أنّ نطاق الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) يقتصر على الآفات النباتية (في ما يلي "الآفات")، تقرّ الهيئة بأنّ الإجراءات الفعّالة لمكافحة هذه الآفات قد تساعد أيضاً في الحدّ من خطر الكائنات الحية وغيرها من الملوثات التي لا تطرح مخاوف على صعيد الصحة النباتية.

ويرد مزيد من المعلومات بهذا الشأن في الملحق 1.

وعلى وجه التحديد، تقدّم الهيئة هذه التوصية للأغراض التالية:

- الإفادة عن مخاطر الآفات المرتبطة بمسار الحاويات البحرية والتوعية بها؛
- وتقديم التوجيهات بشأن النهج المتبعة للحد من مخاطر الآفات المرتبطة بمسار الحاويات البحرية مع تقليل الآثار على سلاسل الإمدادات إلى أدنى حدّ؛
- وتشجيع المعايير البصرية للحاويات البحرية وشحناتها وغير ذلك من التدابير للحد من التلوث بالآفات؛
- وتقديم التوجيهات بشأن الطرق المشتركة لإزالة التلوث بالآفات؛
- وتشجيع إنتاج الحاويات البحرية التي من غير المرجح أن تكون حاضنة للآفات (خاصة الحاويات التي تحتوي على أراضي من دون ثغرات) واستخدامها على نطاق واسع، بموازاة تحسين إمكانية الكشف عن التلوث بالآفات وسهولة إزالتها؛
- والتماس مساهمات الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية وغيرها من الأطراف المعنية بشأن التدابير الفعّالة للحد من خطر تلوث الحاويات البحرية وشحناتها بالآفات، والمعلومات ذات الصلة.

هذه التوصية موجّهة إلى:

الأطراف المتعاقدة والمنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية النباتات، وغير ذلك من الأطراف المعنية المشاركة في التجارة الدولية، بما يشمل الجهات المصدّرة والمستوردة وجهات الشحن وعمّال التعبئة وغيرهم من مقدمي الخدمات اللوجستية ومصنّعي الحاويات البحرية.

التوصيات

1- هدف الأنشطة الرامية إلى معالجة مخاطر الآفات

تشجّع الهيئة الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة على دعم تنفيذ تدابير مبنية على العلوم ومستندة إلى المخاطر ومتسقة عالمياً بهدف الحد بشكل كبير من مخاطر الآفات المرتبطة بمسار الحاويات البحرية.

¹ يختلف مصطلح "تلوث" الوارد في هذه التوصية الصادرة عن الهيئة عن معناه الوارد في المعيار الدولي رقم 5 (مسرد مصطلحات الصحة النباتية): انظر الملحق 1.

2- النوعية

تشجّع الهيئة المنظمات الوطنية لوقاية النباتات على إعلام الأطراف المعنية بأي شروط مرتبطة بالصحة النباتية قد تنطبق على مسار الحاوية البحرية.

وتشجّع المنظمات الوطنية لوقاية النباتات على القيام بما يلي:

- إبلاغ جميع الأطراف المعنية بالشؤون اللوجستية المرتبطة بعمليات الحاويات البحرية بالمعلومات المتعلقة بمخاطر انتقال الآفات عن طريق مسار الحاويات البحرية؛
- وتشجيع الممارسات التي تمنع أو تقلل من خطر تلوث الحاويات البحرية وشحناتها بالآفات؛
- وتشجيع ودعم تطبيق الإجراءات المناسبة لتنظيف داخل الحاويات البحرية وشحناتها وخارجها من خلال دمج إرشادات الاتفاقية الدولية بشأن نظافة الحاويات البحرية (أمانة الاتفاقية الدولية، 2020) في الخطوط التوجيهية ذات الصلة الموجهة للقطاع.

3- الحد من خطر التلوث بالآفات في مسار الحاويات البحرية

تشجّع الهيئة جميع الأطراف المعنية بالشؤون اللوجستية الخاصة بالحاويات البحرية على الحرص على الاضطلاع بمسؤولياتها الوصائية على الحاويات، بغية التحقق من خلو الحاويات وشحناتها من أي تلوث بالآفات ظاهر للعيان، قبل إحالتها إلى وصاية الطرف المسؤول التالي في السلسلة. وتُشجّع الطرف المتلقي على تحميل الطرف السابق المسؤولية إذا تم الكشف عن تلوث ظاهر للعيان بالآفات.

وتشمل الأطراف التي لها مسؤوليات وصائية، على سبيل المثال لا الحصر، كلا من مستودعات الحاويات، والمرسلين، والشاحنين، وعمال التعبئة، والعاملين على السفن وفي حاويات النقل، وجميع مقدمي خدمات النقل البري (مثل السكك الحديدية والشاحنات) والجهات المتلقية والمحطات النهائية.

وتُشجّع جميع الأطراف المشاركة في الشؤون اللوجستية المتصلة بالحاويات البحرية على اتخاذ الخطوات المناسبة لمنع التلوث بالآفات الظاهر للعيان في الحاويات وشحناتها. وقد ينطوي ذلك على إجراءات كمنولة الحاويات والشحنات وتحديد موقعها وتخزينها وفقاً لأفضل الممارسات المتاحة مثل مدونة الممارسات الجيدة السارية على توضيب البضائع داخل وحدات النقل (مدونة CTU: الصادرة عن المنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية واللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة، 2014) والخطوط التوجيهية الصادرة عن الاتفاقية الدولية (على نحو ما هو ملخص في المرفق 1) تجنّباً لأيّ تلوث بالآفات. ويمكن لأفضل الممارسات أن تشمل ما يلي:

- التخزين في مناطق لا يوجد فيها خطر التلوث بالآفات بواسطة النباتات والتربة والمياه الراكدة (مثل استخدام مناطق مرصوفة أو مُحكمة الإغلاق للتخزين والمنولة)؛
- والتخزين في مناطق بعيدة عن الحاويات الملوثة والشحنات؛
- وتفرغ الجهات المتلقية للحاويات وتنظيفها بالكامل قبل استخدامها التالي أو قبل تحميل السفينة من جديد.

ويمكن تطبيق تدابير أخرى في حالات محددة للتقليل من اجتذاب الآفات (كاستخدام الإنارة الاصطناعية)، أو خلال الفترات الموسمية التي يزيد فيها انتشار الآفات وفي حال تفشي الآفات.

4- المعاينة البصرية لتلوث الحاويات البحرية وشحناتها

تشجّع الهيئة المنظمات الوطنية لوقاية النباتات وجميع الأطراف المعنية على إجراء معاينة بصرية لجميع الأسطح الداخلية والخارجية للحاويات البحرية وشحناتها (أي السقف والجانب السفلي والجدران الجانبية والجدران الطرفية والأبواب)، تفصيلاً لأي تلوث محتمل بالآفات، عندما يكون الوصول إليها ممكناً وعند توافر الظروف الأمنية المواتية، ووفقاً لمسؤولياتها الوصائية. وتوصي الهيئة بإجراء هذه المعاينة ليس وفقاً لقواعد الصحة والسلامة فحسب، وإنما أيضاً وفقاً لسياسات وإجراءات المعاينة البصرية الخاصة بالشركة المعنية. وبالمثل، توصي الهيئة بفحص الأجزاء الخارجية والداخلية للحاويات الفارغة بغية التأكد من خلوّها من أي تلوث قبل شحنها، وقبل ملئها وبعد تفريغها، عندما يكون الوصول إليها ممكناً. وبالإضافة إلى ذلك، توصي الهيئة بإجراء معاينة بصرية لمصبّعات مداخل التهوية وفتحات التصريف الأرضية في الحاويات المبرّدة.

وترد معلومات أوفى عن المواضيع التي غالباً ما يوجد فيها تلوث، بالإضافة إلى إرشادات حول كيفية إجراء معاينة بصرية للحاويات البحرية (بما في ذلك الجانب السفلي من الحاوية البحرية وسقفها) بطريقة آمنة، في الخطوط التوجيهية الصادرة عن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن مسوحات الحاويات البحرية (أمانة الاتفاقية الدولية، 2020ب).

5- طرق إزالة التلوث بالآفات وإدارته

في حال وجود تلوث بالآفات، قد تتضمن طرق إزالته أو إدارته أيّاً من التدابير التالية أو كلّها:

- تنظيف الحاوية البحرية من الداخل بواسطة المكسنة العادية أو المكسنة الكهربائية؛
- أو الغسل أو الفك أو أي وسيلة مادية أخرى لتنظيف الحاوية البحرية من الداخل أو الخارج؛
- أو استخدام آلات الغسل بالضغط العالي.

يُصحّ بتخزين الحاويات في الأماكن التي تكون فيها الحاويات أقلّ عرضة للتلوث (على الأسطح الصلبة مثل الباطون أو الحصى أو الأسطح الأخرى الخالية من النباتات والحيوانات).

وتُشجّع جميع الأطراف المعنية على التخلص من الملوثات بشكل آمن ومأمون لمنع انتشارها، مثلاً عند جمع الكناسة والمواد من المكائس الكهربائية للتخلص منها.

وقد تشمل طرق التخزين الآمن للملوثات أو معالجتها أو التخلص منها تدبيراً أو أكثر من بين التدابير التالية:

- الاحتواء المادي، مثل التعبئة في أكياس أو وضعها في وعاء محكم الإغلاق؛
- أو المعالجة الكيميائية الآمنة والمناسبة؛
- أو المعالجة بالحرارة (الحرارة العالية أو التجميد)؛
- أو الحرق؛
- أو الدفن العميق.

وفي حال كانت المعالجة ضرورية للقضاء على التلوث بالآفات الذي لا يمكن إزالته بأمان من الحاوية البحرية، قد تكون للمنظمات الوطنية لوقاية النباتات أو غيرها من الهيئات شروط وإرشادات سارية بشأن استخدام المعالجات.

وتوصي الهيئة الجهات المتلقية للحاويات البحرية التي انتقلت دولياً التماس إرشادات بشأن الإجراءات المناسبة لإدارة المخاطر والتخلص من التلوث بالآفات، بما في ذلك مياه الغسل، من الهيئة أو المنظمة الوطنية لوقاية النباتات التابعة لها في حال اكتشاف تلوث ظاهر للعيان بالآفات على الحاويات وشحناتها أو في داخلها. ولهذا الغرض، تُشجّع المنظمات الوطنية لوقاية النباتات على تقديم مثل هذه الإرشادات.

6- هيكل الحاوية البحرية

تسلّم الهيئة بأنّ إدخال تعديلات على تصميم الحاويات الحالي في مجمل أسطول الحاويات في العالم قد يستغرق وقتاً طويلاً. غير أنّ الأدلة تُظهر أنّ التوقف عن استخدام الأرضيات التي توجد فيها تصدّعات وتشققات وثغرات بين ألواح الأرضيات وجدران الحاويات يحدّ من خطر التلوث بالآفات. وبناءً عليه، تشجّع الهيئة قطاع الحاويات، بالتعاون مع مصنّعي الحاويات، على النظر في السبل الكفيلة بإنتاج الحاويات التي لها أرضيات تخلو من الفجوات وتكون أقل عرضة لحدوث تصدّعات وتشققات ويكون تنظيفها أسهل، وتوسيع نطاق استخدامها. وتشجّع الهيئة أيضاً مصنّعي الحاويات على وضع طلاء فاتح اللون على الهيكل السفلي لتحسين إمكانية الكشف عن أي تلوث بالآفات. وتوصي الهيئة بإدخال هذه التعديلات كجزء من دورة الحياة العادية للحاوية والإطار الزمني لاستبدالها.

ومن شأن النظر في التعديلات الأخرى على التصميم الحالي للحاويات (كالهيكل السفلي وفتحات التهوية) أن يساهم بقدر أكبر في الحد من المخاطر. وتوصي الهيئة بإجراء المزيد من البحوث بشأن هذه الإمكانيات وتشجّع المنظمات الوطنية لوقاية النباتات وسائر الأطراف المعنية على إتاحة المعلومات بشأن المواضيع التي يتم فيها العثور عادة على تلوث بالآفات في الحاويات.

ومن غير الممكن في الوقت الراهن تعديل الطلاء الواقي الحالي للحاويات بسهولة بغرض خفض التلوث بالآفات. ولذلك، توصي الهيئة بإجراء مزيد من البحوث بشأن هذه التغييرات وتشجّع الأطراف المعنية على النظر في استبدال طلاء الهيكل السفلي المستخدم حالياً والمصنوع من المعجون الإسفلتيّ للحد من "اللزاجة" وبالتالي من التصاق الآفات وسائر الملوثات به.

7- المساهمات في التدابير الفعالة وأفضل الممارسات

ترحب أمانة الاتفاقية الدولية باقتراحات الحلول الموجهة للصناعة أو التي تقودها الحكومات والتي من شأنها أن تساهم في الحد من مخاطر الآفات، والاقتراحات المتعلقة بالتدابير والأنشطة العملية التي قد تكون فعالة إذا ما اعتمدت على نطاق واسع. وفضلاً عن ذلك، تكتسي المعلومات حول التكنولوجيات المستجدة التي قد تساعد في الحد من مخاطر الآفات قيمة عالية بالنسبة إلى اعتبارات أمانة الاتفاقية الدولية.

وتشجّع الهيئة المنظمات الوطنية لوقاية النباتات على مواصلة العمل مع الأطراف المعنية لجمع المعلومات عن وجود الآفات ومخاطر انتقالها عبر مسار الحاويات البحرية، وتقديم هذه المعلومات إلى أمانة الاتفاقية الدولية. ومن الأدوات الهامة لجمع هذه البيانات استخدام النموذج الوارد في الخطوط التوجيهية الصادرة عن الاتفاقية الدولية بشأن مسوحات الحاويات البحرية (أمانة الاتفاقية الدولية، 2020ب).

وتطلب الهيئة تقديم المعلومات عن هذه النقاط إلى أمانة الاتفاقية الدولية [عنوان البريد الإلكتروني ippc@fao.org].

8- التعاون مع سائر الأجهزة المتعددة الأطراف

إنّ الهيئة، إقراراً منها بأنّ تلوث الحاويات البحرية قد يشكل خطراً على الصحة النباتية والحيوانية، وتنادياً لاتخاذ تدابير مكررة أو متضاربة، تشجّع أمانة الاتفاقية الدولية على التعاون مع سائر الأجهزة المتعددة الأطراف المعنية (مثل أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، والمنظمة البحرية الدولية، ومنظمة الجمارك العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان).

ويمكن تسهيل تنفيذ الأطراف المعنية بالشؤون اللوجستية المتعلقة بالحاويات لتوصيات الهيئة من خلال الأجهزة المعنية المتعددة الأطراف باستخدام نهج متنسق في ما يتعلق بنظافة الحاويات البحرية.

9- وضع الأدوات التنظيمية الملائمة

تشجّع الهيئة الأطراف المتعاقدة على وضع أدوات تنظيمية ملائمة لتمكين المنظمات الوطنية لوقاية النباتات من إدارة مخاطر الآفات المرتبطة بمسار الحاويات البحرية.

المراجع

المنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية واللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة، 2014. مدونة الممارسات الجيدة السارية على توضيب البضائع داخل وحدات النقل (مدونة CTU). 149 صفحة [النسخة الإنكليزية].

<https://wwwcdn.imo.org/localresources/en/OurWork/Safety/Documents/1497.pdf>

أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. 2020. سلاسل إمدادات الحاويات البحرية ونظافتها في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات - إرشادات حول أفضل ممارسات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن تدابير الحد من التلوث بالآفات. روما، أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، منظمة الأغذية والزراعة. iv + 6 صفحات.

<https://www.fao.org/3/ca7963ar/ca7963ar.pdf>

أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. 2020. مسوحات حول الحاويات البحرية. خطوط توجيهية للمنظمات الوطنية لوقاية النباتات. روما، أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، منظمة الأغذية والزراعة. 17 صفحة.

<https://www.fao.org/3/ca7740ar/CA7740AR.pdf>

المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5: مسرد مصطلحات الصحة النباتية. روما، أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، منظمة الأغذية والزراعة.

https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/ar/2023/07/ISPM_05_2023_Ar_Glossary_PostCPM-17_2023-07-12_Fixed.pdf

التوصية (التوصيات) التي حلّ محلّها ما ورد أعلاه

التوصية رقم 6 هيئة تدابير الصحة النباتية. 2017. الحاويات البحرية. روما، أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، منظمة الأغذية والزراعة. تم اعتمادها في عام 2015.

يشكل هذا الملحق جزءًا من التوصيات الرسمية المعروضة في هذه الوثيقة.

الملحق 1: المخاطر والآثار المترتبة على مسار الحاويات البحرية

يقدم هذا الملحق معلومات عن السياق في ما يتعلق بخصائص المسار الدولي للحاويات البحرية² وتحديد المسؤوليات المشتركة للأطراف المعنية ومخاطر الآفات المرتبطة بمسار الحاويات البحرية.

وتمثل إدارة مخاطر الآفات المرتبطة بمسار الحاويات البحرية في الوقت الراهن تحديًا للأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وفي الوقت نفسه، يعتمد أداء الاقتصاد العالمي وجميع الاقتصادات الوطنية، والحفاظ على الأمن الغذائي والحاجة إلى تجنّب التكاليف غير الضرورية للتجارة العالمية، على كفاءة تنقل الحاويات البحرية بما يضمن عمل سلاسل الإمدادات على نحو يمكن التنبؤ به وبفعالية. وفضلاً عن ذلك، فإنّ عدد الأطراف المعنية وتنوعها كبير جدًا، بينما لا يقتصر المسار بحد ذاته في الأغلب على النباتات، وبالتالي يشمل الهيئات المسؤولة بالإضافة إلى المنظمات الوطنية لوقاية النباتات.

وتتسم العمليات اللوجستية للحاويات بتعقيدها وهي تتأثر بالعوائق التي تعترض تنقل الحاويات وتموضعها. وحتى التأخيرات الصغيرة في حركتها قد تؤدي إلى تداعيات أوسع نطاقاً بالنسبة إلى سلاسل الإمدادات الدولية والتجارة العالمية. وثمة بالتالي توازن دقيق بين ضرورة اتخاذ إجراءات للصحة النباتية والحاجة إلى تقليص الأثر على سلاسل الإمدادات إلى أدنى حدّ.

وكذلك فإنّ القضاء التام على مخاطر الآفات المرتبطة بمسار الحاويات البحرية غير ممكن. ولذلك، فإن أقصى ما يمكن تحقيقه هو تنفيذ تدابير مبنية على العلوم ومستندة إلى المخاطر ترمي إلى الحد من هذه المخاطر بشكل كبير.

المسؤوليات المشتركة

يمكن للمنظمات الوطنية لوقاية النباتات وغيرها من المنظمات الحكومية والأطراف الفاعلة في القطاع، أن تؤدي دورًا في الحد من مخاطر تلوث الحاويات البحرية وشحناتها بالآفات. ولكن تجدر الإشارة إلى أن الأساس القانوني لإدارة مخاطر الآفات من خلال مسار الحاويات البحرية يختلف باختلاف البلدان.

وتشجّع جميع الأطراف المشاركة في الشؤون اللوجستية الدولية الخاصة بالحاويات البحرية على اعتماد ممارسات كالمعاينة البصرية، للحد من خطر التلوث بالآفات حينما تكون الحاويات المعنية خاضعة لرقابتها. ويشجّع الطرف المتلقي للحاوية على تحميل الطرف السابق المسؤولية إذا تم اكتشاف تلوث ظاهر للعيان في الحاوية أو في شحناتها. وتوفّر توصية الهيئة مجموعة من الممارسات التي قد تؤدي، عند تنفيذها، إلى الحد من تلوث الحاويات وشحناتها بالآفات. وتقرّ الهيئة بضرورة

² يشير تعبير "الحاويات البحرية" إلى الحاويات الفولاذية متعددة الوسائط بحسب التعريف الوارد في مدونة الممارسات الجيدة السارية على توضيب البضائع داخل وحدات النقل (مدونة CTU الصادرة عن المنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية واللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة، 2014) ويتسق هذا التعبير بدوره مع تعريف مُدوّنَة المواد المحفوفة بالمخاطر في الملاحية البحرية الدولية:

"أداة للنقل ذات طابع دائم وبالتالي متينة بما يكفي لتكون مناسبة للاستخدام المتكرر؛ مصممة خصيصًا لتيسير نقل البضائع، بواسطة وسيلة نقل واحدة أو سواها، من دون إعادة تحميل بينية؛ مصممة بما يتيح إقفالها و/أو مناولتها بسهولة، مع وجود تجهيزات لهذه الأغراض، ومعتمدة وفقًا لأحكام الاتفاقية الدولية بشأن سلامة الحاويات لعام 1972 بصيغتها المعدلة".

ولا يشمل مصطلح "الحاوية البحرية" مركبات النقل، أو وسائل التوصيل أو مواد التغليف والتعبئة. غير أنه يشمل لفترات محددة جميع الحاويات المنقولة دوليًا عن طريق البحر والبر وسكك الحد. ويشمل المصطلح الحاويات الفارغة والممتلئة.

تنفيذ مثل هذه الممارسات تماشيًا مع أدوار الأطراف ومسؤولياتها في مجال الخدمات اللوجستية للحاويات البحرية وبأنه ينبغي لها أن تضع في الاعتبار جميع القيود المرتبطة بالسلامة والعمليات.

المخاطر المرتبطة بالحاويات البحرية الفارغة

يمكن للحاويات البحرية الفارغة أن تكون أيضًا ملوثة بالآفات. ومن العوامل الرئيسية التي تساهم في هذا النوع من التلوث عدم اكتمال عمليات التفريغ والتنظيف. وبالتالي تتضمن توصية الهيئة إرشادات تتعلق بالمعاينة البصرية وتنظيف الحاويات الفارغة بالإضافة إلى المعاينة البصرية للحاويات الممتلئة. ويمكن للجهات المتلقية ومستودعات حفظ الحاويات أن تضطلع بدور مهم في نظافة الحاويات الفارغة، حيث تعمل مستودعات الحاويات في أغلب الأحيان كنقطة انطلاق للحاويات الفارغة ونقطة وصول إليها. وقد تفضي المعاينة البصرية، وعند الضرورة، تنظيف الحاوية الفارغة التي تنفذ في مخزن الحاويات، إلى أقل قدر ممكن من الخلل في الخدمات اللوجستية للحاويات.

المخاطر المرتبطة بنوع الحمولة والمناولة والتخزين

يمكن لطبيعة الشحنات المنقولة في الحاويات البحرية أن تؤثر في مخاطر الآفات. ويمكن للآفات المرتبطة بالشحنات والتعبئة أن تبقى في الحاويات البحرية من عدة أشهر إلى عدة سنوات. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن لمناولة السلع وتخزينها قبل التعبئة وخلالها أن يفضيا إلى تلوث الحاويات البحرية وشحناتها بالآفات. وإنّ التعبئة مرحلة يحتل فيها أكثر من سواها تلوث الحاويات البحرية من الداخل بالآفات. وتنطبق بالتالي توصية الهيئة بدءًا من عملية النظر في مخاطر الآفات ووصولًا إلى مرحلة التعبئة ضمناً. وينطوي ذلك على الوقت الذي تقضيه الشحنة في الموضع الذي تتم فيه عملية التعبئة. وذلك لأنّ جميع أنواع الشحنات، بغضّ النظر عما إذا كانت منتجات نباتية أو غير نباتية (كقطع غيار السيارات أو الأنابيب أو الإطارات أو القطع الإلكترونية) أو طريقة مناولتها وتخزينها، مصدرًا ممكنًا لتلوث الحاويات بالآفات (مثل بذور الأعشاب الضارة أو أجزاء من النباتات أو التربة أو الحشرات أو المياه الراكدة).

المصطلحات الخاصة بهذه التوصية الصادرة عن هيئة تدابير الصحة النباتية

التلوث - تستخدم هذه التوصية الصادرة عن هيئة تدابير الصحة النباتية تعريف مصطلح "التلوث" الوارد في مدونة الممارسات الجيدة السارية على توضيب البضائع داخل وحدات النقل (مدونة CTU) الذي ينطبق على الحاوية البحرية وشحناتها إن وجدت.

وينصّ تعريف "التلوث" الوارد في مدونة (المنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية واللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة، 2014) على ما يلي:

"أشكال مرئية لحيوانات أو حشرات أو لا فقاريات أخرى (حية أو ميتة، في أي مرحلة من مراحل دورة الحياة، بما في ذلك أغلفة البيض أو المبيضات)، أو أي مواد عضوية حيوانية المنشأ (بما في ذلك الدماء والعظام والشعر واللحم والإفرازات والإبرازات)؛ أو نباتات أو منتجات نباتية قابلة أو غير قابلة للحياة (بما في ذلك الفاكهة والبذور والأوراق والعُصينات والجذور واللحاء)؛ أو مواد عضوية أخرى، بما في ذلك الفطريات؛ أو تربة، أو ماء؛ عندما لا تكون مدرجة في قائمة البضاعة المنقولة داخل وحدة النقل".

وحدة نقل البضائع - تعرّف مدوّنة الممارسات الجيدة السارية على توضيب البضائع داخل وحدات النقل (مدونة CTU) وحدة نقل البضائع على أنّها "حاوية بضائع أو صندوق نقّال أو مركبة أو عربة سكك حديدية أو أي وحدة مشابهة أخرى ولا سيما عندما تستخدم في النقل المتعدد الوسائط".

ولأغراض هذه التوصية، تكون الحاوية البحرية النظيفة (ويشار إليها عادةً ببساطة بعبارة "وحدة نقل البضائع") (بالصيغة المعدّلة لمدونة CTU)، خالية من:

- أي بقايا شحن سابق؛
- وأي مواد تثبيت مستخدمة من الشحنات السابقة؛
- وأي علامات أو إعلانات أو يافطات مرتبطة بالشحنات السابقة؛
- وأي بقايا (نفايات) تراكمت في وحدة نقل البضائع؛
- وأي تلوّث ظاهر للعيان (بما يشمل أي جزء من أنواع أو بذور أو بيض أو عناصر التكاثر التي يمكن أن تعيش وتتكاثر في ما بعد؛ والتربة؛ والمادة العضوية).

هذا المرفق متاح كمرجع فحسب ولا يشكل جزءاً من التوصيات الرسمية المقدمة في هذه الوثيقة.

المرفق 1: موجز عن إرشادات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن الحد من مخاطر تلوث الحاويات البحرية

(انظر الصفحة التالية)



International
Plant Protection
Convention

Look out for contaminating pests and contaminants in sea containers and their cargoes

Contaminating pests and contaminants* can travel on or in sea containers. The goods in the container can also contain such pests, regardless of the type of the goods being carried. They can cause serious damage to agricultural industries, the environment and economy.

* Plant and animal material, weeds, seeds, snails, insects and soil. Soil can carry a range of plant pests or diseases (such as nematodes, bacteria, fungi, and pupae of insects) and serious animal diseases (such as foot-and-mouth disease).

Before using a sea container, make sure it is clean and free of pests and contaminants.

Areas contaminating pests are commonly found:



- bottom rails
- forklift pockets and twist lock fittings
- tops and cross members.



Inspections should only be conducted where it is safe to do so. See this link for guidance: [fao.org/3/ca740en/CA740EN.pdf](https://www.fao.org/3/ca740en/CA740EN.pdf)



Shared responsibility

Everyone along the supply chain has a responsibility to keep containers and their cargoes clean. For guidance on best practices to keep containers and cargoes clean, in accordance with roles and responsibilities of parties in the supply chain, please refer: <https://www.fao.org/documents/card/en/c/ca7963en>

Detections

If pests or contaminants are detected:

- Before vessel loading: take the appropriate action to remove them and ensure the container is clean.
- After vessel discharge: seek guidance from your National Plant Protection Organisation (NPPO)

Methods to remove contamination

Minor contamination can be removed using sweeping or vacuum cleaning, high pressure water wash or scraping. Under certain circumstances, treatments may be necessary to manage contamination.

Guidance on appropriate treatment options can be obtained from your NPPO or a local professional pest controller.

Disposal

Pests and contaminants must be disposed of safely to prevent their spread. The most common method is bagging: contaminants, as well as the bodies of pests or animals, are placed in bags, sealed, and then placed in a sealable containment bin for collection. Other disposal options may include incineration and deep burial.

Prevention

When containers and cargoes are moved to storage areas, packing areas, ports of loading, or are transiting through another country, preventative measures should be taken to avoid contamination. This includes preventing contamination of containers and cargoes that have already been inspected and cleaned. For guidance on establishing and maintaining pest free areas, please see this link: <https://www.fao.org/documents/card/en/c/ca5844en>

Examples of pests and contaminants and where they are commonly found

Internal pests (such as khapra beetle)

Look for insects, larvae and/or larval skins in goods, in the joins between floors and walls of sea containers, and where possible, in the joins between floor panels and under floors of sea containers.



khapra beetle skins in cross rail

Nesting pests (such as ants and bees)

Look for groups or nests in joins, gaps and spaces at ground level both in and on sea containers and their cargoes.



African big headed ant

Sheltering pests (such as snails)

Look for snails in a variety of colours, sizes and forms attached to sea containers.



snail in forklift tyre pocket

Overwintering pests (such as stink bugs)

Look for pests sheltering in containers, and goods that have been stored outdoors.



stink bugs on container wall

Egg laying pests (such as spongy moth)

Look for egg masses and pests on external sea container surfaces.



egg mass on external surfaces

Contaminants such as soil, seeds, plant and animal material

Look for contaminants on the base (including twist locks, side rails and forklift pockets), inside, and where possible, on the underside of containers.



soil under container

For factsheets on other invasive pests, please visit: <https://www.cabidigitallibrary.org/product/qi>

© FAO/WHO